

حلقة 11 - من الميلاد إلى البعثة - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملجمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله انه لا احصي ثناء عليه لانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:00:00](#)
اثني عليه كما اثنى هو على نفسه وكافضل ما حمده به عباده الشاكرون. اللهم لك الحمد كما فينبعي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.
واشهد ان لا اله الا الله لا شريك له - [00:00:22](#)

يعلم ما تحمل كل اثنى وما تغطيه الارحام وما تزداد واهشهد ان محمد عبد الله رسوله ونبيه وصفيه من خلقه وحنينه. اللهم صلي وسلم وببارك عليه. اجعل لنا كله خالصا لوجهك الكريم. ولا تجعل لاحد فيه شيئا. اللهم وارزقنا صدق - [00:00:39](#)
النية واخلاص العمل. واجعل هذا العلم حجة لنا لا علينا. اللهم انا نضرع اليك ان تجعله امامنا يقودنا الى الجنة. والا تجعله وراءنا يسوقنا الى النار. اللهم برحمتك وانت ارحم الراحمين علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. اللهم زدني علما - [00:01:09](#)
اغفر لنا ذنبينا برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة نعود الى مسیرتنا في حديثنا حول سيرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يستطيع المرء ان ينكر انه في عجب - [00:01:39](#)

في تلك اللحظة التي استقبل فيها الملا الاعلى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني لا تستطيع ان تصور رجفة الملك الموكل بالارحام وهو يخرج رسول الله ولیدا من بطن امه. ويشعر بهذا النور الذي يهدى الى الكون في هذه الساعة. ولذلك - [00:01:56](#)
اسعد الناس هذه الامة لانها جاءت في زمن اراد الله له برغم كل شيء هذه البركة وتحدى عن بعض المعالم الهامة في تكوين رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحقيقة انه هذا التكوين مهم جدا احنا نتكلم فيه. كيف - [00:02:21](#)

فكون الله كيف ربى الله رسوله صلى الله عليه وسلم ليه مهم؟ مهم لانه انت النهاردة تريد ان تعرف كيف تربى الداعية الذي يدعو الى الله نفسيا واخلاقيا وغيره وتريد ان تعرف كيف تربى ولدك وهو صغير - [00:02:39](#)

وليس هناك تربية اعلى من تربية الله عز وجل في علاه لرسوله صلى الله عليه وسلم. هيبي في تربية ايه اعلى من كده؟ انت تحتاج ان تعلم كيف كان رسول الله يتكون في هذه الوقت - [00:03:01](#)

لذلك مهم لتعلم اسرار تصرفات الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لماذا عاقب؟ لماذا عفا؟ لماذا سكت؟ لماذا تكلم؟ كلها ترجع الى الجذور والاصول النفسية بتكونه صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)

كذلك من اجل ان تعرف اهمية الأربعين سنة التي سبقت الوحي هذه الأربعين سنة اتكلم عنها فاقول انك تستطيع ان تعطيها عنوانا ادبني ربى فاحسن تأديبى. هي دي مدة اربعين سنة. احنا عايزين نعرف كيف احسن تأديبها. وخصوصا انه اعتبر ان الله تعالى اعتبر هذه الأربعين سنة من دلائل - [00:03:33](#)

للنبيه وقال من ضمن ما امر رسوله ان يقول فقد لبست فيكم عمرا من قبله. افلا تعقلون؟ ارتبطت بالتعب ان تكون انت متعقلا لتدرس هذا الكلام. فنحن ندرس كلاما اوصى القرآن بدراسته. ولذلك اول ما يلفت النظر بعد - [00:03:59](#)
هذا الذي حكيناه في المرتين السابقتين مسألة اليتم انه نشأ يتيمها. وان لدى نظري ان موسى ايضا لم يكن له اب. ايضا موسى لم يكن له اب التقطه فرعون واعتبره والده له واعتبر نفسه والدا له. ونشأ موسى يتيمها بغير اب. وان عيسى عليه السلام ايضا - [00:04:20](#)

يكون له اب وانما نشأ على الاية التي تعلمون ورسول الله كذلك صلى الله عليه وسلم نشأ من غير ان يكون له اب اذا اليتم فيه سر ما
لأنه ليس من العبث - 00:04:45

ان يجعل الله الرسائلات الثلاثة الكبرى في هذا العالم اصحابها يت ami بل وابراهيم عليه السلام ابو الانبياء ايضا لم يكن له اب وانما كما
يقول المفسرون انه ازر الموجود في القرآن لم يكن - 00:05:02

والده المباشر ما كنش ابوه مباشرة وانما زي ما اهل الريف كده يقول لك ابويا فلان ابويا عبدالله وابويا حسين جاين دلوقتي. ايه
ابويا وفلان ده بمعنى الاباء الاعمام الجدود - 00:05:25

ولذلك ميزه الله لم يقل واذ قال ابراهيم لابيه كذا وانما قال لابيه ازره. الفكرة انه اذا كان ابو الانبياء وحتى ازر كان عدوا للدعوة انما
اذا كان ابو الانبياء يتاما وموسى وعيسى ومحمد اصحاب الرسائلات الكبرى يتاما. اليس يلفت ذلك - 00:05:39

الاظناظ والاهتمام ان ينظر الانسان في هذا المعنى معنى اليتم ليعرف ماذا وراءه ايه حكايتوا والحقيقة انه الدراسات الحديثة في علم
النفس مثلا تلقيها بتقول ان اليتم بطبيعة امره يعيش منكسرا - 00:05:59

يشعر شيئا من الانكسار لانه يرى كل الاطفال لما يزعل يبكي وينادي على ابيه وامه الطفل اذا
خاف انت عارف الطفل لو لقى جاي من قدامه كده - 00:06:20

كلب مثلا وهو خايف منه ما بيجرish من الكلب. يجري الى ابيه. حتى لو كان ابوه في نفس الاتجاه. وانتم جربوا حاجة زي كده طفل
يخاف من حاجة وهو صغير سنه سنتين تلت سنتين يجري الى ابيه حتى لو كان في نفس اتجاه الخوف. الطفل الصغير - 00:06:36
ليس له اب يجري اليتم يعني ليس له اب ليجري اليه فبيشعر درجة من درجات الانكسار حتى لو عطف عليه الاخرون فدول مش
بتوعه هو مش مش بتوعه. يعني حد بيتعطس عليه بس مش ملكه. ما اقدرش اعطيت لو ما عمليش حاجة والزمه ان هو يعملها -
00:06:56

فيعيش اليتم بطبيعة الحال منكسرة. هذا الانكسار كما يقول علماء النفس الان لو تبدي بشيء من القهر والغلظة والقوة ينشأ صاحبه
شديد الحقد والحسد والبغضاء والغلظة على المجتمع الذي يحيط به والحنق والحقن والحقن والحقن - 00:07:17

يشعر بشيء شديد من المجتمع الذي يعيش فيه. ويريد ان يسرق ويقتل ويقضي على من حوله انما اذا هذا الانكسار انا ما باقولش
الانكسار بيتلغي انما اذا هذا الانكسار وجد اكrama ورحمة وحبا وحنانا - 00:07:42

تحدث نتيجة عجيبة يحدث ان هذا الانكسار يحاط ببحر من الرحمة والسماحة والخلق السهل الطيب اليسيير. ليه؟ سواء غنى بالمال
او قوة في الجسد او شيء تلقيه اقرب الى الطغيان. انما اذا انكسر يقترب من الضعف والذي يقترب من الضعف يقترب - 00:08:02

من الله عز وجل. فتلقي ان الرحمة تجعل من هذا اليتم بطبيعة الحال يتاما رحيمها له خلق محب لمن حوله لانه وجد الاكرام.
والانكسار ده يفيده مش يضره. يفيده في ايه؟ يفيده انه ينكسر لله عز - 00:08:27

يتعود ان يكون متواضعا سهلا وليس شديدا عنيفا. لانه ما فيش حد من اللي حواليه انا منكسر بس مش متغاظ من حد اللي حوالي
بالعكس اللي حواليا بيفهموني. ولذلك جاء - 00:08:49

آليتموا في الاسلام بمنزلة كبيرة جدا له منزلة كبيرة جدا. وقبل ما ادخل في ده اليتم غير الفقر جايز يتيم يبقى فقير. يعني ايه؟
يعني جايب طفل سنه سنتين ابوه عنده عشرة مليون جنيه بس مات - 00:09:04

فما تحطش الفقر دايما انه الشخص اليتم دايما انه الشخص الفقر لأ ده اليتم انكسار مستقل عن الفقر وعن فقر المال. الطفل الذي لا
يجد ابا يحنو عليه ولذلك كما اقول اليتم في الاسلام جاء متدرجا الاسلام جاء متدرجا وهو يعالج الخوف. اليسر. فجاءت اول كلمة
في الاسلام - 00:09:21

هي قول الله تعالى واما اليتم فلا تقهـر منعـك عن قـهر اليـتم وتحـدث عنـ الـذـي يـكـذـبـ بـالـدـيـنـ فـقـالـ فـيـ اـولـ قـصـةـ فـذـكـ الـذـيـ يـدـعـ
اليـتـيمـ وـلاـ يـحـضـ عـلـىـ طـعـامـ الـمـسـكـينـ - 00:09:45

الاياتين دول عملوا ايه منعوا المسلمين من ان يسيئوا الى اليتامي بس انما جاءت الايات بعد ذلك تنهمر في وصية المسلمين بان

00:10:04 يكرموا اليتيم ان يحسنوا الى اليتيم بان يبروا اليتيم بان يقوموا لليتامى بالقسط -

بان يحفظوا لليتامى اموالهم ايات انهمار في الايات لكي يجد هذا اليتيم المنكسر نفسه محوطا. ولذلك خلي بالك لما بتزيد الجرائم ويجي مركز البحوس الاجتماعية في بلدنا او في اوروبا يقولوا او في اسيا او في اي مكان في امريكا عن الجرائم المتزايدة تلacci انه من ضمن - 00:10:31

اسباب زيادة الجريمة ان المجتمع بقى صناعي يصنع المجرمين. هو اللي بيصنع الاجرام. انما اذا اتبع المجتمع الاسلام اذا اتبع ما عند الله عز وجل ما الذي يحدث هذا المجتمع تبص تلacci بيسوي النفوس من الصغر. ولذلك جاءت الاية تقول في سورة الانسان الله تعالى - 00:10:54

ذكر قوما قال ويطعمون الطعام برغم حبهم للطعام مسكنينا ويتيمها واسيرا الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرا. كانت نتيجة الناس دي ايه؟ انه اطعم يتيم اقرأ بقى السورة انما نطعمك لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يصل القول معك في هذه السورة الى درجة ان الله - 00:11:20

الله تعالى يقول انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قم سريرا فوقاهم الله اذا حبيتوا تعدوا نعد. فوقاهم الله شر ذلك اليوم تلقاهم نظرة وسرورا وجزاءهم بما صبروا جنة وحريرها. متkickin فيها على الارائك. لا يرون فيها شيء - 00:11:48

كميل ولا زمهيررا ودانية عليهم ظلالها وذلت خطوفها تذليلها. ويحاف عليهم بانيمن من فضة واكواب كانت قواريرها. قوارير من فضة قدروها تقديرها ويسقون فيها كأسا كان زنجبيل عينا فيها تسمى سلسيليا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا - 00:12:08 حسبتهم لؤلؤا منتورا. واذا رأيت سم يعني هناك رأيت نعيمها وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وفوق ذلك ربهم سبحانه وتعالى وسقاهم شرابا طهورا؟ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا - 00:12:38

عشرين صنف ونوع من اصناف النعيم لانهم اطعموا يتيم. صورة الانسان ده القرآن ده ده المصحف في صورة الانسان عشرون ضربا من دروب النعيم لمن اطعم يتيمها وايات ينخلع لها القلب تعلقا. تحس ان انسان الصورة انت لما تروح روح البيت النهارددة عش هذه الصورة عشها - 00:13:06

هتلaci ان انت يعني قاعد في الجنة لابس حرير اسوى الفضة غلامان من لؤلؤ بيطوفه الشجر بينزل لحد حضرتك تاخد منه اللي انت عايذه وقاعد وبعدين يسقيك ربك عز وجل ترابا فهو ايه ده - 00:13:32

كل هذا مبدأه ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها تافور عينا يشع بها عباد الله يفجرونها تفجرها يدخلون بالنذر ويطعمون طعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرا. ادي دي استطيع ان انا اسميها ترجمة لقول الله تعالى آآ - 00:13:50

كما لا تكرمون اليتيم. ولذلك انا بيهمني برضه ودي سورة الفجر ان انا اقول لك المقاومة زي ما قلت لك مقابل اكرم اليتيم في سورة الانسان اقول لك مقابل عدم اكرم اليتيم في سورة الفجر. كلابل لا تكرمون اليتيم ولا - 00:14:10 على طعام المسكين وتأكلون الترات اكلا لاما وتحبون المال حبا جما. كل اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك فصل صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان الذي لم يكرم هذا اليتيم - 00:14:31

وانى له الذكرى يقول يا ليتنى قدمت لحياتي في يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا ينفق وثاقه احد. فال فكرة التي لابد ان تتضح من الاسلام ان اكرم اليتيم هو شيء يغضض المجتمع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثين كل حديث منهم يعلق القلب الى المدى - 00:14:51

خير بيوت المسلمين بيت فيه يتيم يكرم. ها قولها تاني. خير بيوت المسلمين بيت فيه يكرم وشر بيوت المسلمين بيت فيه كريم يهان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم امر بي الى الجنة - 00:15:16

فوجدت امرأة تسابقني اليها هو اول من يدخل الجنة واول من يفتح له وهو الآخر بحلقة باب الجنة. واول من واول انما وجد امرأة تسابقه. وقلت هذه تقيل امرأة حبس نفسها على يتاباها - 00:15:41

يعنى عاشت مع يتاباها واوعوا يا اخوة تترمى لامرأة فيمنعها احد من الزواج ابدا اتم يأثم اووعى انما ان هي فعلت ذلك رعاية لحق

اليتيم فحبست نفسها على يجامها فانها - 00:16:02

الى هذه الدرجة وذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهذا. وأشار باصبعيه السبابة والوسطى فرق بينهم اقل من نص عقلة. لكن هكذا هو وكافل اليتيم. فاكراهم اليتيم شيء من اعظم ما في الاسلام. وزي ما قلت لكم انا تعجبت لاني وجدته داخلا في كل - 00:16:24

المعاني الایمانية يعني مسلا زي ما قلت لكم اعلى شيء في الاسلام هو الاحسان. اعلى شيء اعلى كلمة تسمعها في الاسلام كله هي كلمة الاحسان فيقول الله تعالى وبالوالدين احسانا وبندي القربى واليتامى. هتلaci اليتامى داخلين في الاحسان. تيجي في البر في اية البر في سورة البقرة المشهورة - 00:16:51

اللي هي الاية مية سبعة وسبعين ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي قربى واليتامى والمساكين لا يعييهم داخلة في البر. وداخلة ايضا - 00:17:14

في الاصلاح يقول تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير. وتدخل في النجاة من النار يقول تعالى في سورة البلد فلا اقتحام العقبة وما ادراك ما العقبة اللي يقتحمها في ترك بذلك عقبة النار لتوؤد - 00:17:32

فك رقبة او اطعام في يوم ذي مزغبة يتيمها ذا مقربة او مسكون زي ما اتربي ثم كان من الذين لحد الاخر وبعدين قل بقى اصحاب المشأمة دول شيء تاني ان هم لم يقتحموا هذه العقبة - 00:17:52

وهكذا وهكذا ولذلك يا اخوة انا اعتقاد ان عطاء الاسلام وصل بنا ان احنا نمشي ندور على اليتامى في الشوارع والله الانسان لما يشكو من غلطة القلب يجد ان الحديث يقول امسح على رأس اليتيم - 00:18:09

يلن قلبك. واحد يشكو من قسوة القلب يبحث عن اليتامى ابحث عن يتيم واتنين وتلاتة ما نفعش معك واحد شف اتنين الثالث ما هو اسطوله. ستري الانكسار. زوروا الملاجى يعني ايها الاخوة انتم مسلمون زوروا الملاجى. عايز تدليف رسمي زوروا الملاهي - 00:18:29

وشوفوا المنكسرین اللي المشرفین والمشرفات بيتعبوهم مش بيریحومش وما فيش انفاق عليهم. واقعد مع اليتيم ده نص ساعة وشف الاقي مكان خصب وبيرجبو بالزيارات لانهم مش لاقيين حد يزورهم. زوروا اليتامى وامسح على رأس اليتيم يده - 00:18:50

قلبه وزي ما قلت لكم انه اذا الانسان ظل يبحث عن اليتامى بهذه الصورة فانه يستطيع فعل اه انه اه يعني يجدوا زينا بقلبه. ابحث في الاسلام فاجد ان الله يخوف يخوفي انا على - 00:19:10

ابنائي اذا تركتهم يتامى من اجل ابر يتامى الاخرين. فيقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية خافوا عليهم. خافوا عليهم. خايف على ابني انا. ولذلك يأمرنا الله عز وجل فليتقوا الله ول يقولوا - 00:19:30

قولا سيدا من اجل ان يظل الانسان على صلة بهؤلاء الضعفاء وتجد ايضا انه الاسلام اكتر من كده ان الاسلام يجعل خمس ما غنمته المسلمين كن في غنائم المسلمين من اجل بعض الاصناف الضعيفة زين اليتامى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان خمس بقى ده لمين؟ لفلان وفلان وفلان - 00:19:50

وفلان اصناف معينة ولليتامى يتأمى لهم خمس دخل الامة الاسلامية من اجل ان يرعى شأنهم وان يرعى حالهم. والله تعالى في ختام هذه اية يقول والله على كل شيء قادر حتى نعلم ان الله تعالى قادر على ان يحرمنا من هذا المصدر - 00:20:20

نحن حرمونا اليتامى منه على كل حال هكذا يصبح المجتمع كله قائما لليتامى بالقسط اما ينم النبي صلی الله عليه وسلم فقد كان عجبا. ان الله تعالى شفت بقى احنا قلنا ايه؟ احنا قلنا انه - 00:20:44

انكسار اليتيم اذا وجد رحمة يشكل رحمة وخلقا. اذا وجد شدة يشكل فسادا. اما رسول الله فان الله تعالى هو الذي اواه قال الم يجده يتيمها فاوى رسول الله ولد يتيمها. وقد قلت ما - 00:21:04

ان اليتيم اذا وجد رعاية ممن حوله وحبا واكراما وحنانا ودفنا وايواء اصبح رحمة مهداة. ولذلك اقف امام قول الله تعالى الم يجده يتيمها فاوى لانه لابد ان نتذوق معا ان الذي تولى ايواء انكسار اليتيم عند رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو - 00:21:25

والكريم سبحانه وتعالى انظر الى رجل كريم راجف حاجة كريم اوى اليه بعض الناس. كيف يكرمهم؟ حينيهمهم كويس هيوك لهم
كويس هيشربهم كويس خدموا الحشم هيقفوا لهم هيكون كل ما يمكن ان تصوره من انواع الاكرام. فإذا كان الذي يؤووي - 00:21:56
انسانا كريما بل هو الكريم جل في عاله هو الذي يؤووي محمدا صلى الله عليه وسلم فشيء طبيعي جدا ان يتتحول هذا الايواء وهذا
الاكرام لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شعار ادبني ربى فاحسن تأدبي الى - 00:22:24

برعاية المشاعر والأخلاقيات التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولهاذا يا اخوه لفت نظري بشدة ان رسول الله وهو طفل صغير
صلى الله عليه وسلم تنقل من يد ليد بيد ليد - 00:22:44
مش يد واحدة ده هو فعله ولد فضل في كفالة امه وجده وبعدين انتقل الى القبيلة التي استرضع فيها حليمة بنت ابي ذئب فيبني
سعد. وآعاد مرة اخرى الى امه - 00:23:03

اجدد ام مات جده وانتقل الى عمه ولما مات ولما انتقل الى عمه بدأ حياة الجد ودي كفالة الرجال انما ده فيه ايضا غير الام والمرضعة
في المربية. ام ايمن وفيه مرات جده مش عايش في بيت جده. فين زوجة جده - 00:23:22
دورها هيبقى ايه عليه؟ وهينتقل لبيت عمه مرات العم تسع ايدي كل هزه الكفالات كل هزه الالادي تداولت الطفل الذي سيكون
سيد هزه الامة. احنا ممكن نعد مع بعض - 00:23:45

هتلaci الجد ومرات الجد والام وسويدا الجارية اللي قلت لكم انها كانت هي التي استقبلته بالرضا عندها ولد. وبعدين حليمة
وزوج حليمة. وبعدين ام ايمن وبعدين العم ومرات العم تسع ايدي كان لها اثر مباشر وزيفة مباشرة - 00:24:03
في رعاية النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير. تسع ايدي مباشرين على طول لما ينتقل طفل صغير من يدي الى يد عبر تسعه ايدي
شيء طبيعي لازم يحصل نوع من يعني حاجة معينة شيء ما هو مش وضع دائم - 00:24:32

وتعجبون ايها الاخوه برغم تنقله بين الالادي انما كان ينتقل دانما من اكرام لاكرام ده الخط الواحد المعلم الواحد في كل هذه
الالادي التي تولى التربية ولذلك هو ما حصلوش اي هزة بالعكس ده هو لأن افراد واشخاص هذا الاكرام - 00:24:51
مجرد رموز انما عاش الاكرام على حقيقته فمش يبقى مات فجات خالته ولا عمتة تولته فتونته باكراما فاحبها ووجد من اكرامها لا ده
هو عرف الاكرام يصب اليه صبا برغم تغير الافكار. وهعد مع حضرتك - 00:25:18

ما الذي حدث؟ اولا ليه يكره لماذا يكرم محمد كل هذا الاكرام انا هقول لك ليه؟ نمرة واحد لازم تعرف المقدمة العاطفية الشديدة جدا
اللي حصلت مع ابيه لما كاد ان يذبح - 00:25:40

مجتمعة ويروحوا عند الكعبة يقدموا عشر جمال برضو هيدبح يروح مقدمين عشرة تانيين عشرة تالتين اربعين خمسين الى مائة
جمل وبعدين بعد كده يفتدى عبدالله يقولوا له لا لازم بقى نجوزه يتعمل له فرح اسطوري وكل الناس فرحانة بعبدالله اللي نجا من -
00:25:57

الموت فيجوز ويعاشر زوجته ثم يموت. اي حزن القلوب انفطرت عليه. هذا الشاب الوضيء الجميل البهي الطلعة اللي بعد ده كله
بشوية يدوشك اتجوز ومراته حملت فمات. فاصبحت القلوب معلقة بهذا الحمل اللي موجود انه ينزل بقى على - 00:26:17
عشان يجد ابوه بعض الري اللي يعوضه عن ابنه في هذا الوقت وهم متذرين الحمل وكل تفاجأ بان ابرهه واصحاب الفيل جايين.
فالناس تطلع برة مكة كلها ويجي الفيل وتحصل المعجزة وينتصر الله عز وجل ومعه جنوده. يعني الذين امرهم فالناس - 00:26:37
منفعل بفضل الله ومنفعلة بالربانية منفعلة بتعظيم النسك بالهيبة الله للعباد وربوبيته منفعلين بهذه او يعني الربوبية اكتر. منفعلين
بهذا الكلام. في وسط هذا الجو المفعم المشحون خاص بعبدالله وباصحاب الفيل - 00:27:03

تبأ الرؤى تظهر واحدة تشفو نور بيخرج منها فتضيء له جنبات الارض او قصور بصرة. والجد يشوف سلسلة عظيمة من فضة طرقها
في السماء في الارض وواحدة الشرق والغرب ثم تستحيل الى شجرة اوراقها من نور وخلق الله جميعا معلقون بها. ومهاتف يهتف بهم -
00:27:26

لقد حملت بسيدي هذه الامة اذا وقع على الارض فقولي كذا وكذا وسميه فلانا. ويوم ما يظهر نجل يظهر في السماء ويخرج اليهودي

يقول لقد ولد نبي هذه الامة ويدخل عليه كل هذا الكلام يجعل اكرام هؤلاء الناس للمولود اللي جاي سواه لانه ابن - 00:27:48
عبد الله بن عبد المطلب ان حكايتها كذا او لانه جه بعد حاسة الفيل اللي دغدغة القلوب او لانه البشريات دي كلها هزا امر اعد لكي يتلقى النبي صلى الله عليه وسلم بالاكرام اذا اضفت ايات بركات النبي صلى الله عليه وسلم كلما وجد - 00:28:08
في مكان حلف فيه هذه المرأة فمشي خط الاكرام كالاتي ده السبب انهم تلقوه بكل هذا الاكرام. فمشي خط الاكرام على النحو التالي.
ولد محمد صلى الله عليه وسلم ذهبت الجارية تقول لابي لهب امنة ولدت ولد قال لها انت قرة يا جارية - 00:28:29
فشعرت بكرامة الولد انها قررت من اجله واصبحت ترضعه وهي تحبه جداً. دى اول من تلقاء. اول من ارضع احمد صلى الله عليه وسلم ثوبية هذه اللي هي جارية ابو لهب اللي اعتقها لانها بشرته بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:52
تشوف بقى واحدة حريتها وكرامتها وخروجها من رق العبودية مرتبط بهذا الوليد. احبته حب الجنة. وكذلك امه. لما خرج الى قبيلةبني سعد السيدة حليمة انتم عارفين اللي حصل هناك وكيف كان الاكرام منها ومن زوجها بالغاً. لما - 00:29:12
الى الى امه ثم توفيت امه وانتقل الى كفالة جده جده ما كانش متجوز واحدة ينفع تقول عليها مرات جد او مرات اب لأ ده كان متجوز بنت عمي ام الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني مراد ابو طالب. وام الرسول كانوا ولاد عممه. اباءهم اخيه. وكانت قبل هذا - 00:29:33

هذه بنت عمده اللي هي مرات ابو عبد المطلب مرات عبدالمطلب اللي هو جد النبي صلى الله عليه وسلم. كانت الاسيرة صديقة للسيدة امنة فلما توفيت كان حبها لمحمد صلى الله عليه وسلم حباً اصيلاً لحبه بحبها لوالدته منفصل عن حب عبد - 00:30:00
المطلب له. فنشأ محمد في بيته جده عبدالمطلب اللي زي ما قلت لك ما كانش بيقول عليه ده ابن ابني. ده كان يقول ابني. ولما يبجي يأكل يقول لا الا اكن ادعو لي ابني. اندعوا له - 00:30:24

واصبح يقول مسلا ابني الحارس ابني ابو طالب انما لما يبجي على محمد يقول ابني وحده فيعرف وكان يجلسه على البساط الذي يجلس عليه. وكان يقول لجاريته لحاضنته يقول لها اكرميته فان اهل الكتاب يقولون - 00:30:38
انهنبي هذه الامة وكان جده بهذا يعني عايز اقول لك ايه انه كان يقوده بكل مظاهر الرعاية في مرة لقاده قاعد على السرير اللي بينام عليه عبدالمطلب. قاعد كده وقاعد حافظ حواليه - 00:30:55

المخدات والوسائل. فلما دخل عبد المطلب حبوا يقوموا الولد عشان يقعد فقال دعوا ولدي فانه يؤسس ملكاً حس كده قاعد على السرير حس بهذا انا بقول لك هذا الكلام لانه درجة الاكرام كانت باللغة وزي ما قلت لك كان يأتي محمد - 00:31:12
وهو غلام جاف وهو صغير يمشي الى ان يصل الى البساط المفروش لجده في ظل الكعبة فيجلسوا عليه. يبجوا اعمامه يشيلوه يا ولد ولا حاجة فازا الجد وهو يقول دعوا ولدي ويأخذه ويحطه جنبه ويمسح على ظهره ويربط عليه ويحبوه من حنانه - 00:31:33
العجب بقى مين اللي تولى تربية الولد في بيت عبدالمطلب جارية ايها الاخوة وكأنى بتتأدب الله لرسوله انه يجعله وهو صغير يلتقي مواطن الحس في قلوب الضعفاء. نشأ يتيم تعرفوا ضعف الطفولة - 00:31:53

ضعف اليسر واذا بالجارية التي تتولى تربيته في دار عبدالمطلب اذا بها ليست جارية عربية عادية لأدي جارية حبشية سوداء اللي هي ام ايمن اللي اصبحت حاضنة له فاحبها رسول الله حباً جداً في مجتمع ينشأ على ان ابن البيضاء له فضل على ابن السوداء - 00:32:15

فاذابه وهو ابن بيضاء امه التي تتولى تربيته بعد ذلك اللي هي ام ايمن تكون اما سوداء حبشية ليجتمع في قلبه حب حنان الامومة بصرف النظر عن اللون والجسم بتهيئة نفسية - 00:32:44

ويصبح الطفل الصغير اذا اراد شيئاً او احب شيئاً او مال الى شيء اقرب حد اليه هي هذه الحبشية السوداء المعينة اللي امتد عمرها اللي اكتر من عمر الرسول صلى الله عليه وسلم على فكرة - 00:33:01
وكانت تبكي عليه وراح لها ابو بكر وعمر عشان يزوروها فبكى واجهشت بالبكاء لحد ما بكى ابو بكر وبكى عمر وقال له و قالوا لها ما تقلبيش علي المواجه. قالت لهم انا ما ببكيش على كده. انا ببكي انقطاع الوحي بين السماء والارض - 00:33:15

ام ايمن هذه التي تعلق بها النبي وكان يخرج يأخذ ابو بكر معه يخرج ويمشوا الى خارج المدينة لحد ما يروح يزورها ويقعد معها زى احوالك هذه الام كانت حبشية سوداء علشان كمان قلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يشعر بان امه - 00:33:32

القريبة منه هي هذه الامة. اللي كمان يهمني اقول لكم يا اخوة انه آآ يعني الجد اللي وعده المطلب زي ما انت عارفين كان رئيس القوم رئيس القبيلة. فكان شيء طبيعي انت عارف لما الرئيس ياخذ معه حفيده. رئيس البلد بيأخذ معه حفيده. كل الناس هيكرموا -

00:33:52

كلهم ينظر اليه نظرة يتربون بها ويسعدون بها كما يحتفلون بالجد يحتفلون بالحبيب. فنشاً في جو مفعم بالاكرام فعلا بل ولما توفي عبد المطلب وهذه مسألة في منتهى الاهمية تهرب لها لانه اصل الاقرارات الزائد ممكن يعمل دفع يطلع الولد مدلا. تدليل كل واحد بيلاعبه بيخلي بالله منه - 00:34:12

ممكن يدي تدریس انما في سن تمن سنين توفي جده عبدالمطلب قبل ما يموت نده لابنه ابو طالب تعال يا ابني ابني ده اللي هو محمد ده ابني ده تخلي بالك منه - 00:34:43

ويكون في كفالتك انت دون غيرك واحرص عليه فان له شأننا لا يعرفه الا قليل انا استغرت بصراحة كيف يأتي قدر الله على ابي طالب هذا اولا الاسباب التي جعلت عبدالمطلب - 00:34:58

يولي ابا طالب كفالة محمد صلى الله عليه وسلم اسباب معروفة. نمرة واحد انه اخ شقيق لعبدالله من ام واحدة اسمها فاطمة اظن من ام واحدة فيبقى ده اخوه الشقيق يبقى ده ابن اخوه على طول هيجد فيه الحنان ده نمرة واحدة. نمرة اتنين انه ابو طالب برغم من ان هو مش اكبر ابناء عبدالمطلب - 00:35:16

انما هو الذي سيرث اباه في قيادة مكة بالامر على قريش. والامر العجيب ان ابا طالب كان رجلا فقيرا ولذلك اوعوا يا اخوانا تفتکروا ان العائلات الكريمة هي العائلات الغنية بس. او ان الغنى هو اللي يعمل عيلة كريمة واصل وابن ناس - 00:35:41
لا العائلة الكريمة شيء يختلف عن العائلة الغنية عبدالمطلب كان سيد مكة وابو طالب من بعده كان سيد مكة لكن كان فقيرا فقرا شديدا لدرجة ما هتشوفوا دلو قتي ان سيدنا محمد ده وهو صغير كان بيشتغل راعي الغنم ويجب لهم شوية لبن يشربوا - 00:36:07

اماال يعني ايه عائلة كريمة؟ عشان برضه الناس اللي داخلة على جواز وبيدوا يدوروا على ولاد ناس وما الى ذلك انا متهيألي ان المجتمع يكاد يكون بيقول لهم ان ولاد الناس وهم اصحاب الغنى - 00:36:29

كابرا عن كافر لا وانما العائلة الكريمة هي التي توفرت فيها شيم القامة والكرم جيلا بعد واصبحت اصيلة. يعني انا ابويا مسلا يتربى في بيت فيه شيم الفضل والكرم والشجاعة والحرية - 00:36:45

فلما يكبر يبقى سنه خمسة عشرين خمسة وعشرين سنة يبقى تشبع بهذا. اما يتجاوز واحدة من نفس هذا البيت بنفس الصورة. ثم ينجب غلام يبقى بيتربي مش ان ابوه بيربيه بالمنطق لأبيربيه باللي اتربي عليه بأخلاق اصيلة في نفسه. لما الكلام ده يتكرر الجيل بعد - 00:37:05

يبقى فيه كرم اصيل دي اللي اسمها العائلة الكريمة. ولذلك الشاعر كان لطيف جدا وهو بيقول على الفقراء بيقول كم طوى الفقر نفوسا لو رعت مرتعا خصبا لكان جوهرا. كم طوى الفقر نفوسا. واحد نفسه يجري بايده كده تجري فرطة ازاي ويقول له يطعم الناس جميعا - 00:37:25

والدليل على كده ان هو ما عهوش حاجة او على قد اللي معه بيدي. بيقول كم طوى الفقر نفوسا لو رأت مرتعا قصدا لكان جوهرة والشاعر العربي الكريم لما لقى انه مش لاقى حاجة يقدمها للضيوف. تقدم له ولده - 00:37:50

وقال له يا ابتي ادبحي ويسر لهم طعما. فالشاعر بيقول ان هو هم فعلا انه يقبل هذا العرض من ابنته يدبجه عشان يطبخوا ويقدموا للضيوف الجاهلية اوشك فعلا انه يعمل ذلك خشبة ان يأتيه الضيفان وليس عنده ما يقدمه لهم - 00:38:10

طبع ما ده راجل فقير اهو انما اذا جاءه الضيف فهو كالسيل المنهر. اذا انت لقيتني تبقى لقيت كل حاجة ليه؟ لانه رجل كريم. ازا انا

لقيتك ابقي لقيت كل شيء. هذا هو الكرم. ولذلك انما جايز يبقى في انسان غني غنى فاحش - 00:38:30
زي ما بيقولوا ولكن لا يخرج القرش منه فهو بخيل وشديد البغضاء والتعالي على الاخرين هذا ليس بكريم. ونعرف بعض بعض العائلات في مصر الان من افقر العائلات. والسبب انهم جم في التلاتينيات من هذا القرن وكان - 00:38:50
وجدوا الازمة ان آآالازمة الاقتصادية المشهورة اللي ابانكم بقى يحكوا لكم عنها ازا كان فيكم يعني من الشباب الكبير كانوا يعملوا ايها؟ كانوا يبيعون الافدنة والاموال ويفتحوا دواوير العائلة يطبخوا فيها طعام لكل من لكل الناس. للغاية - 00:39:10
والرائح لانه ما فيش ما اكل في البيوت. فيبيع له خمس ست فدادين يجيب عجلين ثلاثة اربعة عشرة وكل يوم يدبح ويوم طباخ يقعد ويطعم الناس وتزوح النهاردة تلاقيهم فقراء جدا لكن معروف انهم كانوا كرام القوم لهم لا تزال مثل هذه المنزلة - 00:39:30

مش عيلة واحدة دي عائلات كثيرة في مصر شمالها وجنوبها على هذا النحو. فالعائلة الكريمة ليست العائلة الغنية قد تكون الغنية العائلة الغنية عائلة كريمة وقد تكون الغنية عائلة لئيمة. والقراء ايضا قد تكون عائلة فقيرة كريمة وقد تكون عائلة - 00:39:50
فقيرة لئيمة. الفرق في الطياع والخصال. وزى ما قلت لك الانسان اللي من عيلة كريمة مش اللي ابوه بس كريم. لا اللي جده كمان لانه اذا كان الجد كريما ربي اباه ابنته على الكرم فالابن بيبقى منطبع بهذه الخصال وهو يربى. فرسول الله - 00:40:10
صلى الله عليه وسلم انتم عارفين من اوسط قريش نسبا من اعلى العرب نسبا. انسان معروف وجده سيد قريش وعمه سيد قريش لكن ينشأ فقيرا. سبحان الله حتى لا يطغى هذا العنفوان اللي موجود فيه قومه وعلشان نتيجة كده بدل - 00:40:30
اكرام الزائد ما يعمل تدليل ودلع لأ يخرج رجلا يتتحمل المسؤولية من من الصغر بمنتهى القوة. وعلشان يتوجه الى رعي الغنم. الذي لم يرسل من قبله رسول الا ورعى الغنم حتى داود الملك وحتى سليمان الملك وحتى موسى اللي نشا في بيت فرعون رعوا - 00:40:57

غنم داود رعى الغنم. وكان ملك. سليمان نشا ملك ابن ملك رعى الغنم. موسى نشا في بيت فرعون الملك ومع ذلك رأى الغنم فيتوجه محمد صلى الله عليه وسلم ليتحمل المسؤولية من صغره عشان بيقى الاكرام مقابلة ان هو كمان - 00:41:27
يكرم من حوله مش اكرامه هو يتزلل. ولذلك كان من الطف واجمل ما يكون اللي انا حكته لحضراتكم في週の間の過去の出来事に焦点を当てて話す。過去の出来事に焦点を当てて話す。過去の出来事に焦点を当てて話す。
 جاءه في حادث شق الصدر كان يرعى الغنم. جه وهو بيرعى غنمات هو واخوه من الرضاعة. سنه خمس سنين - 00:41:47
يلهو بيلعب لكن مع الغنم. كل ما غنمات تجري يجري وراها يروح مرجعها. غنمات تغفل غنمات. من سنه الصغير. ولما اال اليه ابي طالب بدأ يرعى الغنم وكان يقول كنت ارعى الغنم على قراريط في مكة. قراريط يعني قدر من اللبن ياخذ من كل غنمة - 00:42:07
وعاء معين من اللبن فيحمل اللبن محمد ذو الثمانية اعوام يحمل اللبن الى بيت عمه الفقير فقرأ مدعا سيد مكة ابو طالب علشان يطعم الصغار اللي موجودين ويشتراك مع عمه ومع الاخرين في انه يجيبوا اموال من الكسر لانهم بيصرفوها على - 00:42:27
التي تأتي الى مكة فما بالك ان هو يطعم؟ شف الرعاية الربانية لما تنشئ انسان هو مكرم ويكرم ويتحمل مسئولية واوعوا تفتكرروا ان الاكرام الشديد ده يليغي انكسار اليتم. انا ما قلتتش كده. بل انكسار اليتم اصيل. يفضل موجود - 00:42:48
بس انكسار مع هذه الرحمة. ولذلك كان لما بيقى قاعد مع الغلمان الغلمان في بيت ابو طالب ينتبهون الطعام يمد بهم ياخده فكان لا ينتبه معهم. يعني بياكلوا يتركهم. حتى ان ابا طالب كان يرعى - 00:43:08

بنفسه طعام هذا الغلام لانه لقى العيال كلها اول ما الاكل يتحط هوب خلس لا حكاية. انا هو لا يمد يده ولا ينتهي طبعا ليه؟ يشعر بدرجة معينة يعني الحقيقة ابانهم موجودة. انا هو - 00:43:28
رزق بوقار المنكسر المكرم المتأدب. فنشأت توليفة عجيبة من الخل والادب الرفيع وبدأت في مسألة رعاية الغنم دي من وهو صغير يشعر بمسئوليية البحث عن الرزق وعن القوة. ويا اخواننا يمكن انا قلت لكم قبل كده رعى - 00:43:48
ده مهمته قد ايه الى اي درجة آآبالنسبة للنبيه. يعني اقول لكم حاجة صغيرة يمكن آآانا لسه قايل لكم دلوقتني ان الطفل الصغير سبحانه يا رب هذا الكلام يا ريت تقروه لو لكم حد في كلية الزراعة - 00:44:10

او في كلية العلوم او الطب البيطري في علم نفس الحيوان من ضمن الحاجات فتجد سبحانه الله انا لسه حاكلوكوا الوقتي ان الطفل الصغير لما بيختلف من شيء بيجري على ابوه او على امه حتى لو كان ناحية الخطير - [00:44:31](#)

تفاجأ بان الغنم من هذا الصنف من الانعام اللي لو اصابه خطير ينظر في عيني الراعي ما يجريش من الخطير ينظر الى الرأي. سبحان الله! هذا التطابق ان الغلام الذي اذا استشعر الخطير ينظر في عين اباه - [00:44:48](#)

فلا يجد اباه فهو منكسر انكسار اليتم. اذا به يعمل في عمل اذا استشعر من حوله الاخر نظره في عينيه فوجدوا منه رحب هو كاهن. وهذا الكلام كان يصب الرحمة صبا في هذا القلب. لانه فاهم النزرة دي - [00:45:13](#)

فهم نظرة الغنمية اليه. لانه بطها وما لقالهاش اشباعا انما اي حد تاني يبص لابوه فيلاقى عنده خلاص ما بيشعرش قوي بالرادار ده. انما هو شعر بهذا. ولذلك ما مننبي - [00:45:33](#)

الا ورعى الغنم لانه رعاية الغنم دي تعمل حاجات كتيرة اوبي. اولا الغنم كائن ضعيف منك انت كراعي الرحمة ثانيا زي ما قعدت مع ام ايمن الحبشية السوداء وزي ما شفت اليتامي هتقعد مع الغلمان رعاة الغنم الضعفاء. مش هتقعد مع عليه - [00:45:50](#)

ال القوم بصفتك محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بخلاص لا اووعي تشوف برضه الضعفاء بيعملوا ايه عايشين ازاي ايه انكسارهم بيختلفوا من السادة وهم ما عايشين ازاي؟ بقوا اصحابه بقى بيحبهم. لو حد زلمهم بدأ يشعر وطأة الزلم ده عليهم. ليه؟ الرجال بيقوم بشغله كويس. ليه - [00:46:12](#)

عمي او ابويها او ليه فلان يزلمه. فشعر بما يشعر به ضعفة الناس. اضف الى ذلك انه حينما يسوس الغنم محتاج الى الموازنـة اللي قلتـها كـثير اـنا. الموازنـة لازم يعملـها. اـنت غـنمـية مـسـلا كل شـوـية بـتـجـري كـده. تـرـوحـ مـرـجـعـها - [00:46:32](#)

تجـري كـده تـرـجـعـنا تـجـري كـده تـرـجـعـها. اـفـرـضـ عملـتـ كـده خـمـسـيـنـ مرـة. تـعـمـلـ اـيـه هـتـتـغـاضـرـ مـنـها تـقـولـ طـبـ خـلاـصـ سـيـبـهاـ بـقـىـ وـتـسـيـبـ الغـنمـيـةـ تـشـدـ وـتـرـوحـ مـكـانـ مـطـرـوـحـ الغـنمـ بـتـاعـكـ هـيـخـلـصـ بـعـدـ يـوـمـيـنـ. مـاـ عـدـشـ هـيـبـقـيـ عـنـدـكـ رـأـسـ مـالـ - [00:46:52](#)

طبـ تـرـجـعـهاـ تـعـمـلـ اـيـه؟ تـضـرـبـهاـ تـقـتـلـهاـ عـشـانـ غـازـتـكـ؟ بـرـضـوـ تـهـلـكـ رـأـسـ مـالـ. تـفـهـمـهاـ ماـ بـتـفـهـمـشـ. ماـ بـتـفـهـمـشـ. الحلـ الـوحـيدـ اـيـهـ؟ اـنـهـ لـوـ مشـيـتـ خـمـسـيـنـ مرـةـ تـرـجـعـهاـ بـرـفـقـ خـمـسـيـنـ مرـةـ. فـتـتـعـلـمـ كـيـفـ تـسـوـسـ اـمـةـ كـيـفـ تـكـونـ رـفـيقـ - [00:47:09](#)

بـهـذـهـ الـامـةـ وـاـنـتـ تـسـوـسـهـاـ اللـيـ بـيـجـريـ ماـ تـقـدـرـشـ تـسـيـبـهـ اـنـتـ دـاعـيـةـ حـرـيـصـ عـلـيـكـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ وـرـؤـوفـ حـرـيـصـ عـلـيـكـ. وـالـلـيـ ماـ تـقـدـرـشـ تـضـرـبـهـ تـرـجـعـهـ بـقـسـوةـ لـاـنـهـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ يـاـ رـبـ الرـحـيمـ. دـيـ جـتـ مـنـيـنـ؟ حـرـيـصـ عـلـيـكـ بـاـنـهـ كـانـ حـرـيـصـاـ عـلـىـ الغـنمـ كـرـاعـيـ. اـصـلـاـ. وـكـانـ رـؤـوفـ بـهـمـ لـاـ يـهـلـكـهـمـ وـلـاـ يـذـبـحـهـمـ - [00:47:29](#)

لـهـمـ فـاـصـبـحـتـ النـبـوـةـ شـيـءـ صـبـ فيـ القـلـبـ صـبـ اـخـلـاقـيـاـ. اـدـيـ كـيـفـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـخـصـالـ وـهـذـهـ خـلـالـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ اـضـفـنـاـ اليـهـ صـفـاءـ الطـبـيـعـةـ وـالتـأـمـلـ وـالـهـدـوـءـ وـالـعـقـمـ النـفـسـيـ - [00:47:52](#)

اـنـهـ مـشـ قـاعـدـ بـقـىـ معـ السـوقـ كـدـهـ النـاسـ لـاـنـهـ هـيـشـتـغـلـ تـاجـرـ. اـنـمـاـ بـدـأـتـ نـفـسـهـ تـصـفـوـ قـاعـدـ بـقـىـ معـ اللـيـ بـيـحـلـفـ وـيـشـتـمـ وـيـضـربـ وـفـيـ السـوقـ وـفـيـلـيـةـ وـمـشـ عـارـفـ وـالـكـلـامـ دـهـ لـأـ. يـعـيـشـ فـيـ صـفـاءـ يـعـيـشـ مـعـ الجـوـ مـعـ الطـبـيـعـةـ مـعـ النـقـاءـ مـعـ - [00:48:12](#)

الـهـدـوـءـ. وـلـذـكـ لـمـاـ اـشـتـغـلـ فـيـ التـجـارـةـ وـقـدـ يـعـاـمـلـ النـاسـ بـرـضـوـ كـانـ لـهـ وقتـ كـدـهـ يـطـلـعـ فـيـ الغـارـ يـصـفـوـ لـيـتـصـفـ وـاـضـفـ الىـ ذـلـكـ طـبـعـاـ

الـعـلـمـ مـنـ كـسـبـ الـحـالـالـ مـنـ عـلـمـ الـيـدـ وـمـنـ اـمـسـىـ يـعـنـيـ منـ عـلـمـ يـدـهـ اـمـسـىـ مـغـفـورـاـ لهـ - [00:48:29](#)

الـذـيـ اـرـيـدـ اـنـ اـثـبـتـهـ اـنـهـ تـحـمـلـ الـمـسـئـوـلـيـةـ صـغـيرـاـ. وـبـدـأـ يـتـحـمـلـهـاـ وـبـدـأـ زـيـ ماـ قـلـتـ لـكـمـ اـهـ يـعـنـيـ اـهـ يـرـعـيـ الغـنمـ عـلـىـ قـرـارـيـطـ ثمـ جاءـتـ مرـحـلـةـ التـجـارـةـ وـاـظـنـنـيـ اـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ - [00:48:47](#)

لـاـنـهـ هـنـدـخـلـ بـعـدـ كـدـهـ فـيـ مـرـحـلـةـ فـيـ مـنـتـهـيـ الـاـهـمـيـةـ اللـيـ هيـ كـيـفـ لـوـ اـنـتـمـ فـاـكـرـيـنـ اـحـنـاـ فـيـ الـمـقـدـمـةـ خـالـصـ وـاـتـكـلـمـنـاـ عـنـ الـكـفـاءـةـ اـنـهـ كـفـرـ.

لـازـمـ اـعـرـفـ كـيـفـ نـشـأـ فـيـ الـكـفـاءـةـ دـيـ كـيـفـ رـبـاـهـ اللـهـ فـيـهـ. كـيـفـ رـبـاـهـ - [00:49:07](#)

كـيـفـ اوـجـدـهـاـ؟ وـكـيـفـ حـمـاهـ؟ وـكـيـفـ عـصـمـهـ؟ دـيـ اـمـورـ كـلـهاـ عـشـانـ مـاـ يـعـنـيـ ماـ يـقـولـشـ بـعـضـهاـ وـيـنـقـطـعـ بـنـاـ الـكـلـامـ. هـنـأـجـلـهـاـ الـمـرـةـ الـقـادـمـةـ

اـنـ شـاءـ اللـهـ - [00:49:27](#)